

أيها الطفل العزيز

عتبة القراءة

1- ملاحظة مؤشرات النص

أ – مصدر النص: النص صادر عن العهد العربي لحقوق الإنسان، عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان...

ب- مجال النص: مجال القيم الإنسانية.

ج – العنوان: أيها الطفل العزيز.

✓ تركيبيا: أسلوب نداء حذف أداته. ويتضمن مركبا وصفيا من موصوف (الطفل) و صفة ' العزيز)

✓ دلاليا: توجيه النداء إلى الطفل لإخباره بأمر ما سيأتي ذكره في النص..

د – نوعية النص: مجموعة بنود..

هـ – عدد بنود النص: 10 بنود.

2- بناء فرضية القراءة

بناء على قراءة أولية لبنود النص نفترض أن موضوعه يتناول حقوق الطفل.

القراءة التوجيهية

1- الإيضاح اللغوي:

✓ أترى : أغن

✓ يستعبد : يجعلك عبدا ل

✓ الأنباء: الأخبا

✓ ينال من كرامتك: يهين

✓ يضمن : يكفل..

2- المضمون العام: مجموع الحقوق التي تخص الفرد و الحقوق التي تنظم علاقته بغيره.

القراءة التحليلية

1- المستوى الدالي:

أ- الحقول الدلالية:

الحرية	الكرامة	القانون	الأخوة الإنسانية
ولدت حرا – ولدوا أحرار – يعيش حرا آمنا مطمئنا – لا يحق لأحد أن يستعبدك –	متساوين في الكرامة – التمتع بالحقوق و الحریات – الحق في الحياة	متساوين – لا يحق لأحد أن يعذبك أو يؤذيك أو ينال من كرامتك – حق الحفاظ على ما تملك – من حق كل	على الناس جميعا أن يتعاملوا بروح الإخاء – من حق الناس جميعا أن يتبادلوا الأنباء والآراء..

ليس من حقلك استعباد أحد...	- لا يحق لأحد أن ينال من كرامتك..	إنسان أن يكون له رايه الشخصي - من حقلك أن تذهب إلى المدرسة وأن تتعلم - احترام القانون..
----------------------------	-----------------------------------	---

ب- الحقوق التي تخص الفرد و الحقوق التي تنظم علاقته بغيره:

الحقوق التي تخص الفرد	الحقوق التي تنظم علاقته بغيره
الحرية - الكرامة - الحق في الحياة - حق التملك - حرية التعبير عن الرأي الشخصي - حق التمدرس - حق التعلم -	المساواة - التعامل بروح الأخوة - التمتع بالحقوق و الحريات دون اعتبار للفوارق بين الناس - تجنب تعذيب الآخر أو أذيته أو إهانته -

2- المستوى الدلالي:

أ- مضامين البنود:

- ✓ الناس متساوون في الحرية و الحقوق و الكرامة على أساس إخاء بينهم.
- ✓ الحق في التمتع بالحقوق و الحريات دون اعتبار للغة و اللون و الفكر و المستوى الاجتماعي و الانتماء الجغرافي.
- ✓ الحق في الحياة.
- ✓ الاستعباد سلب للحرية.
- ✓ التعذيب و الإذابة و الإهانة سلوكات مرفوضة.
- ✓ الحق في التملك.
- ✓ الحق في حرية الرأي و تبادل المعلومات و الأخبار.
- ✓ الحق في التمدرس و التعلم.
- ✓ الناس ملزمون بواجبات تجاه المجتمع من خلال احترام الحقوق و الحريات.
- ✓ وجوب احترام القانون الذي يضمن الحقوق و الحريات.

ب- أسلوب النص:

اعتمد النص أسلوباً تقريرياً يجزم في التوجيهات التي يقدمها في شكل بنود ذات صفة قانونية ملزمة للفرد و الجماعة داخل المجتمع، ويمكن التمثيل لذلك من خلال المؤشرات النصية التالية: جميع الناس - لك الحق - لا يحق لأحد - لا يجوز - من حق - عليك - يجب عليك..

ت- هيمنة الجمل الاسمية:

تهيمن الجمل الاسمية على النص للدلالة على أن الحقوق التي تناولتها بنود النص هي حقوق ثابتة لا تتغير في الزمان و المكان.

3- المستوى التداولي:

أ- خطاب النص:

يغلب على الخطاب القانوني المنظم للعلاقات بين الناس في المجتمع مما قد يضمن عند التطبيق ترسيخ القيم الإنسانية السامية التي لا تؤمن بالاختلافات و الفوارق بين بني البشر.

ب- مقصدية النص:

بالنظر إلى المخاطب من خلال العنوان، يمكن اعتبار هذه البنود القانونية تعليمية و توجيهية بالنسبة للطفل حتى يكون على علم بما له من حقوق و ما عليه من واجبات في إطار تنظيم علاقته بالأفراد و الجماعات في مجتمعه

القراءة التركيبية

إن حقوق الطفل جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان الكاملة كما جاءت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. و من تلك الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها الطفل نجد الحرية و العدل و الكرامة و المساواة و الأخوة الإنسانية و التعليم و الصحة و التعبير عن الرأي. لكن هذه الحقوق تقتضي الالتزام بواجبات تنظم العلاقات بين الناس أفرادا و جماعات، و لعل أهمها احترام القانون و حقوق الآخرين و حرياتهم.